

## Assessment of the Efficiency of Educational Services in Iraq (2003–2020)

**Lecturer Dr. Waleed Jabbar Mohsen**

General Directorate of Education – Al-Muthanna Governorate

E-mail: [waleedjabbar10.6.1988@gmail.com](mailto:waleedjabbar10.6.1988@gmail.com)

### **Abstract:**

This study aims to examine the state of education in Iraq across its various levels—kindergartens, primary schools, and secondary schools—after 2003, focusing on the number of schools, students, and teaching staff during the academic years 2003–2004, 2010–2011, 2015–2016, and 2019–2020.

The first section of the study provides an overview of the growth in the number of schools and students over time.

The second section evaluates the efficiency of educational services, analyzing factors such as the number of students per school and the student-to-teacher ratio.

### **Key Findings:**

In 2003–2004, Iraq had 557 kindergartens, 10,608 primary schools, and 3,514 secondary schools. By 2019–2020, these numbers had increased to 1,244 kindergartens, 17,945 primary schools, and 8,612 secondary schools.

Baghdad Governorate ranked first in terms of the number of schools and students, while Al-Muthanna Governorate ranked last.

Kindergartens and primary schools demonstrated low efficiency in most governorates due to overcrowding, whereas secondary schools exhibited better efficiency levels.

### **Key Recommendations:**

Increase the number of kindergartens, primary schools, and secondary schools, particularly in underdeveloped areas where shortages are most severe.

Expand the teaching workforce, as many governorates suffer from a shortage of teachers, which negatively affects education quality.

**Keywords:** Educational services, spatial distribution, kindergartens, primary schools, secondary schools.

## تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة ( ٢٠٢٠ - ٢٠٠٣ )

م.د. وليد جبار محسن

المديرة العامة للتربية في محافظة المثنى

E-mail: [waleedjabbar10.6.1988@gmail.com](mailto:waleedjabbar10.6.1988@gmail.com)

### المخلص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع التعليم في العراق بمراحله الدراسية (رياض الأطفال، المدارس الابتدائية، المدارس الثانوية) بعد سنة ٢٠٠٣ من حيث عدد المدارس والطلبة والتلاميذ فيها فضلاً عن عدد الكادر التدريسي خلال الأعوام الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤ ، ٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) في المبحث الأول، بينما تم تسليط الضوء في المبحث الثاني على كفاءة هذه الخدمات من حيث عدد الطلبة في المدرسة الواحدة وعدد الطلبة لكل مدرس، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات أبرز هذه النتائج وجود (٥٥٧) روضة أطفال و(١٠٦٠٨) مدرسة ابتدائية فضلاً عن (٣٥١٤) مدرسة ثانوية في العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أرتفع عددها إلى (١٢٤٤) روضة و(١٧٩٤٥) مدرسة ابتدائية فضلاً عن (٨٦١٢) مدرسة ثانوية خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) تأتي محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى من حيث المتغيرات أعلاه، بينما حلت محافظة (المثنى) بالمرتبة الأخيرة ، ومن حيث الكفاءة فرياض الأطفال والمدارس الابتدائية سجلت معدلات كفاءة غير جيدة في معظم المحافظات العراقية من حيث عدد الأطفال والتلاميذ فيها ، بينما سجلت المدارس الثانوية كفاءة جيدة في معظم المحافظات ، أما أهم المقترحات هي العمل على زيادة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية في البلاد لاسيما في المحافظات التي تعاني من نقص فيها ، فضلاً عن زيادة عدد الكادر التعليمي والتدريسي فيها خصوصاً أن معظم المحافظات تعاني من نقص في عددهم .

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات التعليمية، التوزيع المكاني ، رياض الأطفال ، المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية.

## المقدمة :

تقع مسؤولية توفير الخدمات التعليمية على عاتق الدولة بالدرجة الأولى ومن ثم القطاع الخاص ، لذلك نرى التعليم في جميع مراحل الدراسة مجانية في البلاد، ويعد التعليم مهماً جداً في أي دولة تسعى إلى التطور والتقدم في مختلف المجالات لأنه يؤدي إلى تنمية وتطوير الجانب الفكري والمهاري والوجداني للسكان ، والعراق واحداً من بين الدول التي شهدت مرحلة انتقالية جديدة في التعليم بعد سنة ٢٠٠٣ ، فقبل هذه السنة تراجع التعليم بشكل كبير خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بسبب الحروب والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق .

## مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات على النحو الآتي :

- ١- هل تتركز الخدمات التعليمية في محافظات معينة أم تنتشر في جميعها؟
- ٢- ما كفاءة الخدمات التعليمية من حيث المعايير الكمية التخطيطية للبلاد والمتعلقة بـ ( طالب / مدرسة ) و ( طالب / مدرس ) ؟

## فرضية البحث :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة البحث نفترض الآتي :

- ١- تنتشر الخدمات التعليمية في جميع محافظات العراق ، لكنها تختلف من محافظة إلى أخرى من حيث نسبتها منها .
- ٢- تختلف كفاءة الخدمات التعليمية بين محافظة وأخرى وقد تكون هذه الكفاءة مطابقة للمعايير التخطيطية للبلاد وقد لا تكون مطابقة للمعايير من حيث ( طالب / مدرسة ، طالب / مدرس ) .

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- ١- التعرف على صورة توزيع الخدمات التعليمية في العراق خصوصاً بعد التغيير الذي حصل في سنة ٢٠٠٣ وما بعدها لغاية سنة ٢٠٢٠ .
- ٢- تقييم هذه الخدمات وكفاءتها من حيث المعايير الكمية المتعلقة بـ ( طالباً / مدرسة ، طالباً / مدرس ) .
- ٣- معرفة احتياجات محافظات البلاد من المدارس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية فضلاً عن الكادر التعليمي والتدريسي .

### مبررات البحث:

- ١- الزيادة الكبيرة في عدد سكان العراق بعد سنة ٢٠٠٣ والذي يحتاج إلى زيادة مماثلة في الخدمات التعليمية .
- ٢- النقص الكبير الذي تعاني منه المحافظات العراقية من الخدمات التعليمية .

### منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الكمي في وصف البيانات الخاصة بموضوع البحث فضلاً عن المنهج التحليلي في تحليل الجداول .

### حدود البحث :

تتقسم حدود البحث على قسمين هما :

### الحدود الزمانية :

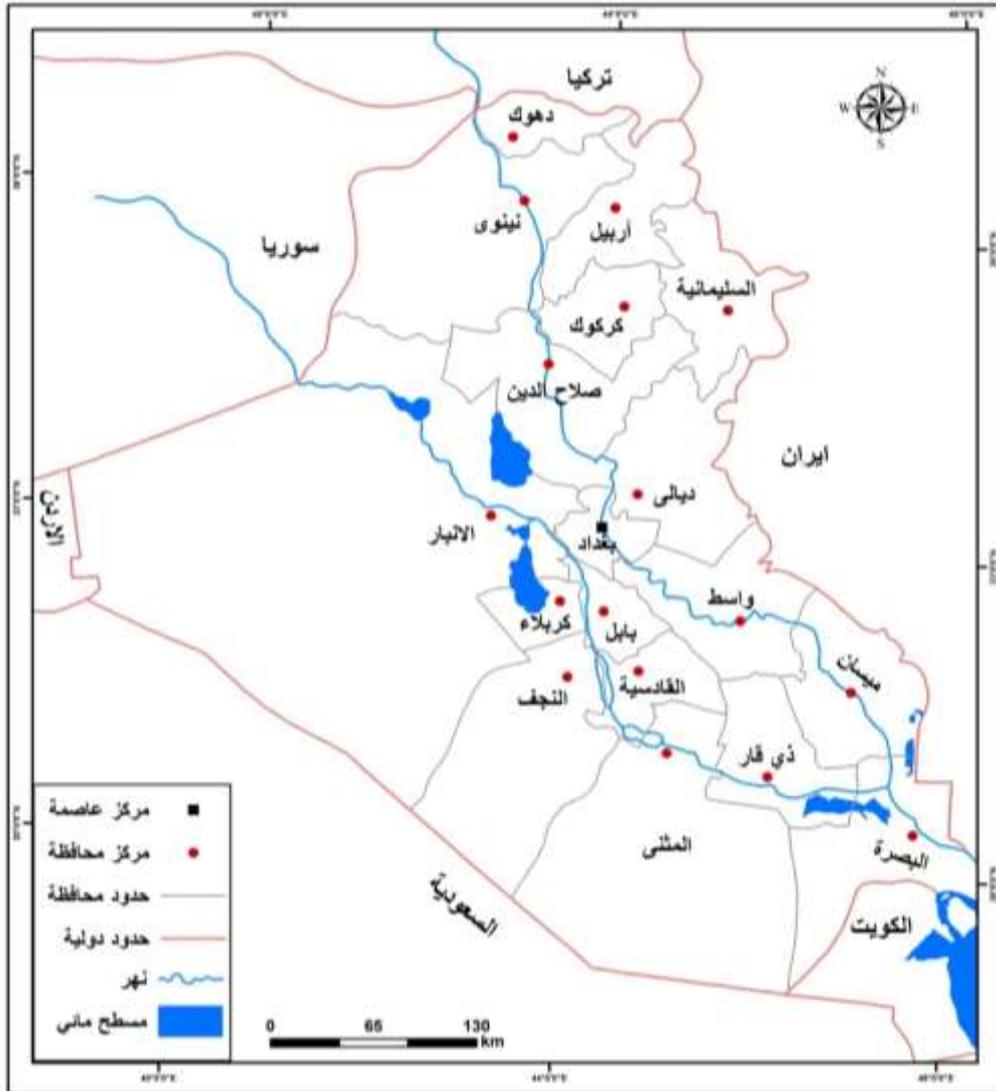
تتمثل الحدود الزمانية بالمدة بين (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠) .

### الحدود المكانية :

يتبين من الخريطة (١) أن العراق يقع عند تقاطع دائرة عرض (٢٠° ١٨' 31°) شمالاً وخط طول (٣٠° ١٣' 45°) شرقاً .

يتكون العراق من (١٨) محافظة إدارية خريطة (١) منها (٣) محافظات ذات حكم ذاتي تابعة إلى إقليم كردستان وبيغداد هي العاصمة الإدارية له ، يحده من الشمال دولة تركيا ومن الشرق إيران بينما من الشمال الغربي دولة سوريا ومن الغرب دولة الأردن فيما تحده السعودية من الجنوب الغربي، ومن الجنوب دولة الكويت وله حدود بحرية على الخليج العربي بحدود ٥٦ كم وتبلغ مساحته حوالي (٤٣٥٠٥٧) كم وعدد سكانه في سنة ٢٠٢٠ حسب تقديرات وزارة التخطيط ما يقارب (٤٠١٥٠١٧٤) نسمة .

خريطة ( ١ )  
خريطة العراق الإدارية



المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠٠٧ .

**منهجية البحث :**

أشتمل البحث على مقدمة ومستخلص، إذ ضمت المقدمة مشكلة البحث وفرضية البحث فضلاً عن هدف ومبررات البحث ومنهج البحث والحدود الزمانية والمكانية وأخيراً منهجية البحث ، وانقسم على مبحثين تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠) ، بينما

تم دراسة قياس كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠) في المبحث الثاني ، وأشتمل البحث على مجموعة من النتائج والمقترحات ، فضلاً عن قائمتي الهوامش والمصادر والمراجع

**المبحث الأول : التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في العراق للمدة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠ ) :**

**أولاً - توزيع رياض الأطفال :**

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة هامة من حياته فهي تمهد للمراحل اللاحقة التي تجعل تربيته هامة جداً وتستحق العناية .<sup>(١)</sup> إذ تقوم رياض الأطفال بإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية ، فضلاً عن اكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة .<sup>(٢)</sup> وتستقبل الأطفال بعمر ( ٤-٥ ) سنوات وتنقسم إلى الروضة والتمهيدي، ويكون التحاق الأطفال فيها اختياري وليس إجباري .<sup>(٣)</sup>

يمكن دراسة رياض الأطفال في العراق وبقية الخدمات التعليمية على النحو الآتي :

**١- توزيع الرياض :**

يتبين من خلال الجدول (١) أن رياض الأطفال في العراق بلغت (٥٥٧) روضة أطفال خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أزدت خلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) إلى (٦٤٨) روضة ، بينما ارتفعت إلى (٩٧٨) روضة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، أما خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) فبلغت (١٢٤٤) روضة .

وعلى مستوى محافظات البلاد يتبين من خلال الجدول (١) والشكل (١) أن محافظة (بغداد) أتت بالمرتبة الأولى من حيث عدد الرياض ب(١٤١) روضة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، فيما حلت محافظتي ( البصرة ، نينوى) بالمرتبة الثانية والثالثة بمجموع (٥٧ ، ٤٧) روضة أطفال على التوالي لكل منهما ، وجاءت محافظة ( المثنى) بالمرتبة الأخيرة بحوالي (١٢) روضة أطفال ، وخلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) أتت محافظات (بغداد ، البصرة ، كركوك) بالمراتب الثلاثة الأولى بمجموع (١٥٣ ، ٦١ ، ٥٠) روضة أطفال لكل منهما تالياً ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت محافظة (المثنى) ب(١٦) روضة أطفال ، أما خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) نلاحظ أن محافظات (بغداد ، البصرة ، كركوك) احتوت على أكثر عدد رياض أطفال على مستوى البلاد بمجموع (٣٢٣ ، ١٠٧ ، ٨٧) روضة لكل منها على التوالي ، بينما ضمت محافظة (المثنى) أقل عدد ب(٢٤) روضة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهي (بغداد ، البصرة ، كركوك) بمجموع رياض أطفال بلغ (٣٣٧ ، ١٤٦ ، ١٠٠) روضة تالياً لكل منها، لتحل محافظة (المثنى) أيضاً بالمرتبة الأخيرة بما يقارب (٢٦) روضة أطفال .

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٣)

جدول (١)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في العراق للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٠٣)

المحافظة	٢٠٠٣-٢٠٠٤			٢٠١٠-٢٠١١			٢٠١٥-٢٠١٦			٢٠١٩-٢٠٢٠		
	الرياض	الأطفال	المعلمات									
نينوى*	47	76.3	285	49	11832	359	73	13821	407	-	-	
كركوك	29	3275	149	50	9605	210	100	13355	497	431	87	
ديالى	26	2991	261	32	6031	332	55	8124	429	388	45	
الأنبار**	25	3476	٢٢٨	32	5520	266	-	9930	349	-	-	
بغداد	141	24335	1458	153	39313	1724	337	59491	2806	2837	323	
بابل	39	3557	280	40	6569	331	92	10584	454	444	74	
كربلاء	18	2469	162	19	5600	170	65	8886	425	356	48	
واسط	25	2153	176	37	6291	204	56	9959	345	311	49	
صلاح الدين	31	3012	332	36	6705	336	54	8431	402	365	42	
النجف	34	3646	192	39	6634	244	56	10468	364	362	53	
القادسية	31	3315	277	34	8277	342	48	9037	359	399	45	
المتن	12	1287	57	16	2391	76	26	4594	181	158	24	
ذي قار	28	2971	269	30	5292	207	53	8296	296	305	46	
ميسان	14	1093	88	20	5286	197	35	9228	269	291	35	
البصرة	57	7025	393	61	15812	477	146	25731	882	762	107	
المجموع	557	77208	4607	648	141158	5475	978	209935	8465	7409	978	

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،

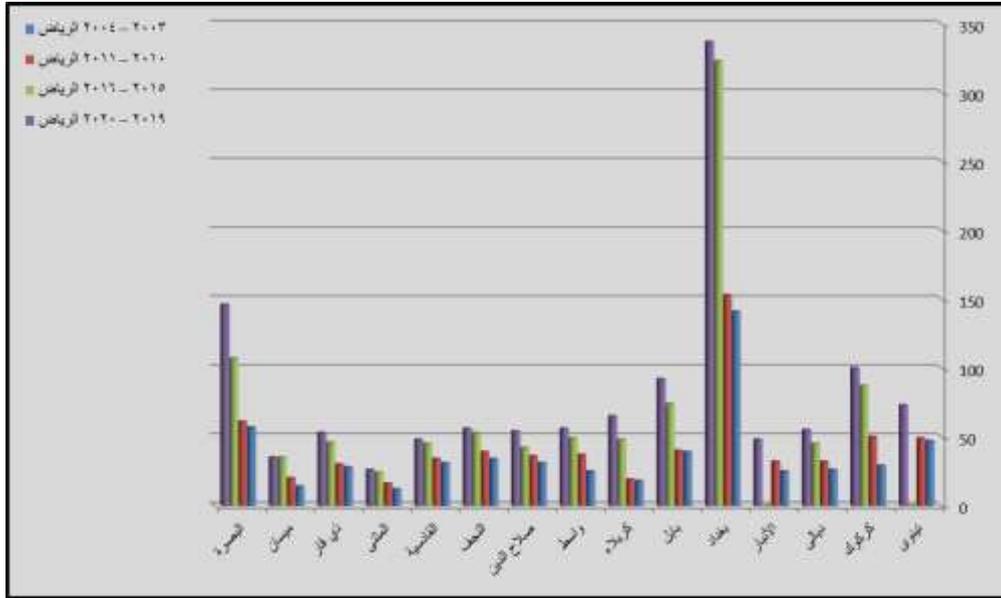
المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) .

(\* ) لا تتوفر بيانات تخص محافظة نينوى خلال العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ عن رياض الأطفال بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي للمحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الابتدائية والثانوية في المحافظة لنفس العام الدراسي .

(\*\* ) عدم توفر بيانات تخص رياض الأطفال في محافظة الأنبار خلال العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي لأجزاء واسعة من المحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الابتدائية والثانوية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة .

شكل (١)

التوزيع المكاني لرياض الأطفال في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)



المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١) .

## ٢- توزيع الأطفال :

يتضح من خلال الجدول (١) وجود (٧٢٢٠٨) طفلاً في رياض الأطفال خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) على مستوى البلاد ، ارتفع هذا العدد إلى (١٤١١٥٨) طفلاً في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وإلى (١٧٩٦٣٥) طفلاً خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وازداد العدد إلى (٢٠٩٩٣٥) طفلاً خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

كما نلاحظ من الجدول نفسه أن محافظة (بغداد) جاءت أولاً من حيث عدد الأطفال خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بما يقارب (٢٤٣٣٥) طفلاً تأتي بعدها محافظتي (نينوى ، البصرة) بعدد (٧٦٠٣ ، ٧٠٢٥) طفلاً لكل منهما توالياً ، فيما حلت محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بحوالي (١٢٨٧) طفلاً ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) حلت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى من حيث عدد الأطفال أيضاً بحوالي (٣٩٣١٣) طفلاً تلتها محافظتي (البصرة ، نينوى) بمجموع (١٥٨١٢ ، ١١٨٣٢) طفلاً لكل منهما توالياً ، لتأتي محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بـ(٢٣٩١) طفلاً ، أما خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) جاءت محافظات (بغداد ، البصرة ، كركوك) بالمراتب الثلاث الأولى بمجموع (٦٣٥١٣ ، ٢٢٤١٤ ، ١٣٠٨٦) طفلاً لكل منها على التوالي ، وفي المرتبة الأخيرة وقعت محافظة (المتنى) بمجموع أطفال بلغ (٤١٠٨) طفلاً ، في حين تصدرت محافظة (بغداد) عدد الأطفال الموجودين

في الرياض خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لكن هذا العدد تراجع عن السنوات السابقة ليلغ (٥٩٤٩١) طفلاً ، واحتفظت محافظة (البصرة) بالمرتبة الثانية بـ(٢٥٧٣١) طفلاً ، لتعود محافظة (نينوى) للمرتبة الثالثة بحوالي (١٣٨٢١) طفلاً ، فيما بقيت محافظة (المتنى) على المرتبة الأخيرة نفسها بما يقارب (٤٥٩٤) طفلاً ، وبقيت محافظات البلاد تقع ما بين المحافظات الثلاث الأولى والأخيرة من حيث عدد الأطفال .

### ٣- توزيع المعلمات :

بلغ عدد معلمات الرياض في العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) (٤٦٠٧) معلمة ، ارتفع العدد إلى (٥٤٧٥) معلمة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، ليزداد العدد إلى (٧٤٠٩) معلمة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، ثم إلى (٨٤٦٥) معلمة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .  
أما على مستوى محافظات البلاد فيتضح من الجدول نفسه أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المعلمات في رياض الأطفال خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بمجموع (١٤٥٨) معلمة ، فيما أتت محافظة (البصرة) بالمرتبة الثانية بـ(٣٩٣) معلمة ، ومحافظة (صلاح الدين) بالمرتبة الثالثة بعدد معلمات وصل إلى (٣٣٢) معلمة ، وفي المرتبة الأخيرة حلت محافظة (المتنى) بـ(٥٧) معلمة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) تصدرت محافظات (بغداد ، البصرة ، نينوى) المراتب الثلاث الأولى بـ(١٧٢٤ ، ٤٧٧ ، ٣٥٩) معلمة لكل منها على التوالي ، وفي المركز الأخير أتت محافظة (المتنى) بحوالي (٧٦) معلمة ، بينما جاءت محافظتي (بغداد ، البصرة) بمراكزهما نفسها الأولى في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بمجموع معلمات بلغ (٢٨٣٧ ، ٧٦٢) معلمة لكل منهما توالياً ، في حين أتت محافظة (بابل) بالمركز الثالث بمجموع معلمات بلغ (٤٤٤) معلمة ، وفي المركز الأخير جاءت محافظة (المتنى) بـ(١٥٨) معلمة ، بينما جاءت محافظات (بغداد ، البصرة ، كركوك) بالمراتب الثلاث الأولى خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمجموع معلمات بلغ (٢٨٠٦ ، ٨٨٢ ، ٤٩٧) معلمة لكل منها على التوالي ، وفي المرتبة الأخيرة أتت محافظة (المتنى) بما يقارب (١٨١) معلمة .

### ثانياً - توزيع المدارس الابتدائية :

يحظى التعليم الابتدائية بأهمية خاصة لأنه يشكل قاعدة الهرم التعليمي والأساس لبناء الأجيال للمراحل الدراسية اللاحقة ، وهو الأكثر انتشاراً من حيث عدد المدارس والأكثر حجماً من حيث عدد التلاميذ الكادر التعليمي والمساحة التي يشغلها .<sup>(٤)</sup>  
وتعد مرحلة التعليم الابتدائي إلزامية ومجانية لجميع التلاميذ بحسب القوانين العراقية لسنة ١٩٧٥ ، وتستقبل الأطفال بعمر بين (٦-١١) سنة .

١- توزيع المدارس :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) (١٠٦٠٨) مدرسة ، جدول (٢) ، ازدادت إلى (١٤٠٤٨) مدرسة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، ثم تراجعت إلى (١٢٩٧٣) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) بسبب عدم وجود بيانات عن محافظتي (نينوى والأنتبار) لعدم استقرار الأوضاع الأمنية فيهما في ذلك الوقت لاحتلال تنظيم داعش الإرهابي لأجزاء واسعة منهما ، ثم ارتفعت إلى (١٧٩٤٥) مدرسة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

أما على مستوى محافظات البلاد فنلاحظ من خلال الجدول السابق أن محافظة (بغداد) تأتي بالمرتبة الأولى من حيث المدارس بواقع (١٦٣٦) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، تليها محافظة (نينوى) بـ(١٢٠٢) مدرسة ، ومحافظة (ذي قار) في المركز الثالث بحوالي (٨٩٢) مدرسة ، فيما أتت محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بعدد مدارس وصل إلى (٢٦٦) مدرسة ، وخلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) المحافظات السابقة نفسها التي حلت في المراتب الثلاث الأولى جاءت أيضاً بالمراتب نفسها بواقع (٢١٠٢ ، ١٥٦٠ ، ١١٨٣) مدرسة لكل منها على التوالي ، لتأتي محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة أيضاً بمجموع (٤٥٥) مدرسة ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فتصدرت محافظة (بغداد) المحافظات بـ(٢٥٧٢) مدرسة ، تأتي بعدها محافظة (ذي قار) بحوالي (١٣٢٩) مدرسة ، ومحافظة (البصرة) بـ(١٢٩٤) مدرسة ، لتحل محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بمجموع (٥٢٠) مدرسة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) جاءت محافظات (بغداد ، نينوى ، البصرة) بالمراكز الثلاث الأولى بـ(٣١٠٠ ، ١٦٣٨ ، ١٤٨٦) مدرسة لكل منها تالياً ، لتأتي محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بواقع (٥٤٢) مدرسة ، شكل (٢) .

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

جدول (٢)

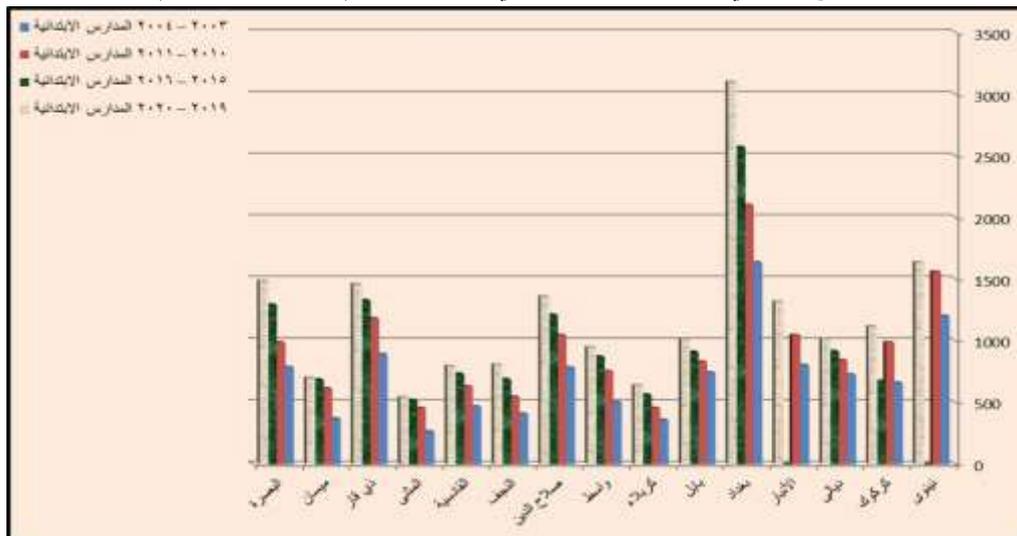
التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

المحافظة	٢٠٠٣ - ٢٠٠٤			٢٠١٥ - ٢٠١٦			٢٠١٠ - ٢٠١١			٢٠١٩ - ٢٠٢٠		
	المدارس	التلاميذ	المعلمين									
نينوى	1202	430254	10549	-	-	-	1560	509667	18569	1638	614073	15988
مركوك	661	139240	7103	9411	181583	673	988	190511	10482	1118	273202	10901
ديالى	727	218755	12390	18207	265771	917	844	243052	16377	1017	312364	18277
الأنبار	803	225621	11357	-	-	-	1046	306507	17549	1319	398698	18595
بغداد	1636	1019781	42629	69179	1475597	2572	2102	1159717	62058	3100	1643459	71993
بابل	742	236539	13141	18683	388014	912	832	324228	17293	1014	425224	18818
كربلاء	360	127869	7342	13132	260648	564	457	189551	11494	639	284550	12443
واسط	502	133354	8616	13679	252880	871	754	199584	12332	949	276369	14098
صلاح الدين	784	180857	8701	14370	302038	1211	1046	251737	14694	1360	351115	14245
النجف	410	163257	6905	13461	297787	689	546	225322	11515	807	322475	14266
القادسية	467	134687	8353	13842	243082	734	631	205013	12753	795	258208	13979
المتن	266	80015	3197	7862	154660	520	455	122689	7258	542	178737	8475
ذي قار	892	229815	13526	21451	395411	1329	1183	328331	19600	1460	434654	23190
ميسان	369	98755	6422	13102	211216	687	616	160538	12209	701	247885	12555
البصرة	787	305541	12802	21540	568365	1294	988	447649	19202	1486	616114	24081
المجموع	10608	3724340	173033	247919	4997052	12973	14048	4864096	263412	17945	6637127	291904

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) .

شكل (٢)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٢)

## ٢- توزيع التلاميذ :

يتضح من خلال الجدول (٢) أن عدد التلاميذ بلغ في العراق (٣٧٢٤٣٤٠) تلميذاً وتلميذة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ارتفع هذا العدد إلى (٤٨٦٤٠٩٦) تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٠) ، بينما بلغ عددهم في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (٤٩٩٧٠٥٢) تلميذاً وتلميذة، ليصل العدد إلى (٦٦٣٧١٢٧) تلميذاً وتلميذة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

وعلى مستوى محافظات البلاد تأتي محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ بواقع (١٠١٩٧٨١) تلميذاً وتلميذة، تليها محافظتي (نينوى ، البصرة) بـ(٤٣٠٢٥٤ ، ٣٠٥٥٤١) تلميذاً وتلميذة لكل منهما توالياً، وجاءت محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بحوالي (٨٠٠١٥) تلميذاً وتلميذة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، لتحل المحافظات السابقة نفسها التي جاءت بالمراكز الثلاث الأولى بالمراكز نفسها خلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) بمجموع (١١٥٩٧١٧ ، ٥٠٩٦٦٧ ، ٤٤٧٦٤٩) تلميذاً وتلميذة لكل منها على التوالي ، وأتت محافظة (المتنى) بمركزها نفسه أيضاً بواقع (١٢٢٦٨٩) تلميذاً وتلميذة ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فتصدرت محافظة (بغداد) المحافظات بـ(١٤٧٥٥٩٧) تلميذاً وتلميذة ، وفي المركز الثاني جاءت محافظة (البصرة) بحوالي (٥٦٨٣٦٥) تلميذاً وتلميذة، وأتت في المركز الثالث محافظة (ذي قار) بما يقارب (٣٩٥٤١١) تلميذاً وتلميذة ، وفي المركز الأخير محافظة (المتنى) بمجموع (١٥٤٦٦٠) تلميذاً وتلميذة، وخلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً بفارق كبير عن بقية المحافظات بعدد تلاميذ بلغ (١٦٤٣٤٥٩) تلميذاً وتلميذة، تلتها محافظة (البصرة) بواقع (٦١٦١١٤) تلميذاً وتلميذة ، ثم جاءت محافظة (نينوى) ثالثاً بحوالي (٦١٤٠٧٣) تلميذاً وتلميذة، لتحل محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بـ(١٧٨٧٣٧) تلميذاً وتلميذة .

## ٣- توزيع المعلمين :

تبين من خلال الجدول (٢) أن عدد المعلمين في البلاد بلغ (١٧٣٠٣٣) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وصل عددهم إلى (٢٦٣٤١٢) معلماً ومعلمة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، بينما انخفض عددهم إلى (٢٤٧٩١٩) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) لعدم توفر بيانات عن عدد المعلمين في محافظتي (نينوى ، الأنبار) بسبب احتلال تنظيم داعش الإرهابي لهما خلال هذه الفترة ، ثم ارتفع عددهم إلى (٢٩١٩٠٤) معلماً ومعلمة في السنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن محافظة (بغداد) أتت بالمركز الأول من حيث عدد المعلمين بواقع (٤٢٦٢٩) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) تلتها محافظتي (ذي قار ، بابل)

بالمركزين الثاني والثالث ب(١٣٥٢٦ ، ١٣١٤١) معلماً ومعلمة لكل منهما توالياً ، فيما حلت محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بحوالي (٣١٩٧) معلماً ومعلمة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) تصدرت محافظة (بغداد) بقية المحافظات بما يقارب (٦٢٠٥٨) معلماً ومعلمة ، تتبعها محافظة (ذي قار) ب(١٩٦٠٠) معلماً ومعلمة ، ومحافظة (البصرة) بحوالي (١٩٢٠٢) معلماً ومعلمة ، لتأتي محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٧٢٥٨) معلماً ومعلمة ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فتصدرت محافظات (بغداد ، البصرة ، ذي قار) بقية المحافظات ب(٦٩١٧٩ ، ٢١٥٤٠ ، ٢١٤٥١) معلماً ومعلمة لكل محافظة على التوالي ، بينما تذيلت محافظة (المتنى) المحافظات بحوالي (٧٨٦٢) معلماً ومعلمة ، لتأتي المحافظات التي تصدرت في العام الدراسي السابق بمراكزها نفسه في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمجموع معلمين بلغ (٧١٩٩٣ ، ٢٤٠٨١ ، ٢٣١٩٠) معلماً ومعلمة لكل منها توالياً ، ووقعت محافظة (المتنى) بالمركز الأخير ب(٨٤٧٥) معلماً ومعلمة .

### ثالثاً - توزيع المدارس الثانوية :

تهدف هذه المرحلة إلى تزويد الطلبة بالعلم والمعرفة المناسبة واكتساب المهارات الحركية المختلفة التي تساعدهم في المرحلة الاكاديمية الجامعية .<sup>(٥)</sup> وتضم مرحلتين دراسيتين هما ( مرحلة الدراسة المتوسطة ومرحلة الدراسة الإعدادية ) وتستقبل الطلاب بعمر ( ١٢-١٧ ) . ويمكن دراسة هذه المرحلة الدراسية كبقية المراحل الدراسية على النحو الآتي :

#### ١- توزيع المدارس :

يتبين من خلال الجدول (٣) أن عدد المدارس الثانوية في العراق بلغ (٣٥١٤) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ارتفع عددها إلى (٥٤٧٢) مدرسة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، وإلى (٦٠٢٢) خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، فيما وصل عددها إلى (٨٦١٢) مدرسة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

وعلى مستوى محافظات البلاد يتضح من الجدول السابق والشكل (٣) أن محافظة (بغداد) أتت أولاً ب(٧٩٩) مدرسة ثانوية خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، جاءت بعدها محافظة (البصرة) ثانياً بمجموع (٣٢٠) مدرسة ، ومحافظة (نينوى) ثالثاً بعدد مدارس بلغ (٢٩٧) مدرسة ، بينما حلت محافظة (المتنى) أخيراً ب(٦١) مدرسة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) تصدرت محافظات (بغداد ، نينوى ، الأنبار) المراتب الثلاث الأولى بواقع (١٠٧٤ ، ٤٨٣ ، ٤٦٩) مدرسة لكل منها على التوالي ، فيما احتلت محافظة (المتنى) المرتبة الأخيرة ب(١٢٥) مدرسة ، لتأتي محافظة (بغداد) بمراكزها السابقة نفسها بما يقارب (١٣٨٩) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، بعدها جاءت محافظتي (البصرة ، ذي

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

قار) بحوالي (٦٩٠ ، ٦٢٢) مدرسة لكل منهما توالياً ، وفي المركز الأخير وقعت محافظة (المتنى) ب(١٥٦) مدرسة ، أما في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) المحافظات نفسها التي تصدرت المراكز الثلاث الأولى في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) تصدرت أيضاً بمجموع (١٧٤٤ ، ٨٦٣ ، ٧٦٢) مدرسة لكل منها على التوالي، وحلت أيضاً محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بعدد مدارس وصل إلى (١٩٩) مدرسة .

جدول (٣)

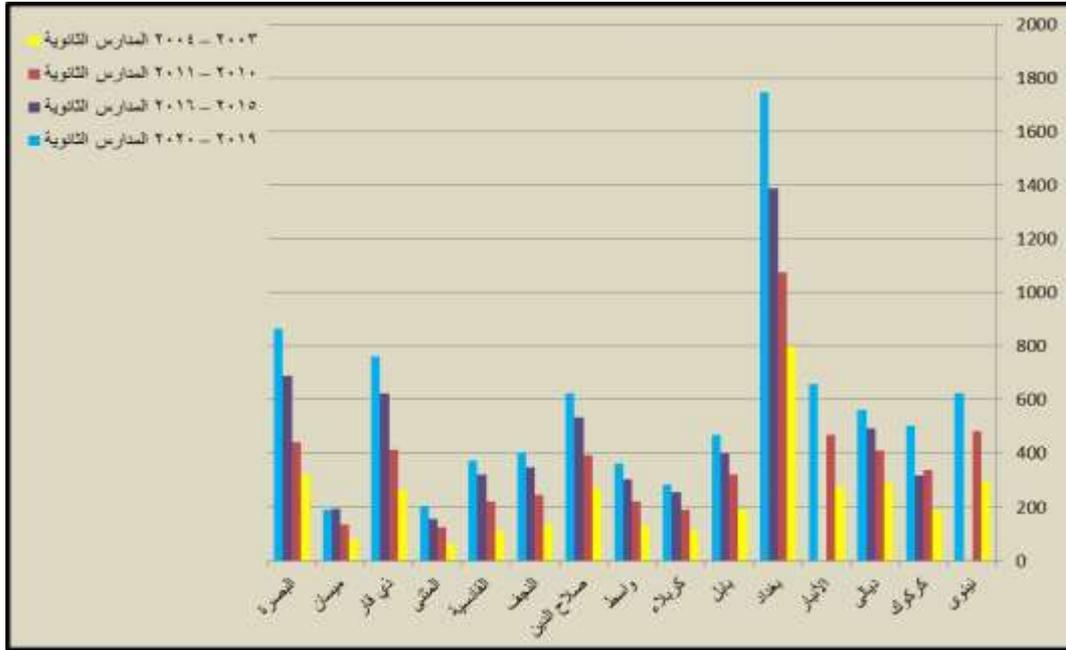
التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

المحافظة	٢٠٠٣-٢٠٠٤			٢٠١٠-٢٠١١			٢٠١٥-٢٠١٦			٢٠١٩-٢٠٢٠		
	المدارس	الطلبة	المدرسين	المدارس	الطلبة	المدرسين	المدارس	الطلبة	المدرسين	المدارس	الطلبة	المدرسين
نينوى	397	111409	4653	483	182130	10432	625	225772	10202			
كركوك	186	48412	3012	338	87515	4269	503	142661	5755			
ديالى	287	79483	5250	409	105463	8702	561	176383	11147			
الأنبار	274	64481	4018	469	119251	9174	658	167268	10473			
بغداد	799	455057	20402	1074	543450	36484	1744	847067	44873			
بابل	191	72659	5851	319	126252	9865	468	234067	12666			
كربلاء	110	38509	2664	188	72870	5953	281	138229	7523			
واسط	129	41611	2947	221	68506	5357	361	130743	6899			
صلاح الدين	269	57368	2939	392	94892	5524	625	153223	6565			
النجف	135	50008	2776	245	94253	6517	402	165324	9603			
القادسية	110	41148	3204	221	81924	7184	371	146452	9086			
المتنى	61	16109	787	125	46671	2029	199	81570	3664			
ذي قار	264	73736	4620	413	121150	9011	762	223211	13970			
ميسان	82	27343	1472	134	50104	3069	189	111587	3978			
البصرة	320	106278	6379	441	158335	12876	863	315161	17401			
المجموع	3514	1283611	70974	5472	1953766	136446	6022	2442935	173805			

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) .

شكل (٣)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٣)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٣) .

٢- توزيع الطلبة :

بلغ عدد طلبة المدارس الثانوية في العراق (١٢٨٣٦١١) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ازداد عددهم في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) إلى (١٩٥٣٧٦٦) طالباً وطالبة ، ثم إلى (٢٤٤٢٩٣٥) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، بينما ارتفع عددهم إلى (٣٢٥٨٧٠٥) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، جدول (٣) .

أما على مستوى محافظات البلاد فيتضح من خلال الجدول نفسه السابق أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة بحوالي (٤٥٥٠٥٧) طالباً وطالبة تليها محافظتي (نينوى والبصرة) بالمركز الثاني والثالث بـ(١١١٤٠٩ ، ١٠٦٢٧٨) طالباً وطالبة لكل منهما على التوالي ، فيما أتت محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بما يقارب (١٦١٠٩) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) أتت المحافظات السابقة مراكزها نفسها بـ(٥٤٣٤٥٠) ، (١٨٢١٣٠ ، ١٥٨٣٣٥) طالباً وطالبة لكل منها تالياً ، وفي المركز الأخير جاءت محافظة (المتنى) بمجموع طلبة بلغ (٤٦٦٧١) طالباً وطالبة ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فتصدرت محافظة

(بغداد) بقية المحافظات بمجموع طلبة وصل إلى (٧٥٦١٨٩) طالباً وطالبة تتبعها محافظة (البصرة) بـ(٢٥٧٣٣٨) طالباً وطالبة ، ومن ثم محافظة (ذي قار) بحوالي (١٩٣٥١٦) طالباً وطالبة ، لتحل محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بعدد طلبة بلغ (٧١٩٢٢) طالباً وطالبة ، وخلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) جاءت محافظة (بغداد) بالصدارة بـ(٨٤٧٠٦٧) طالباً وطالبة ، تأتي بعدها محافظة (البصرة) بحوالي (٣١٥١٦١) طالباً وطالبة ، ثم محافظة (بابل) بمجموع طلبة وصل إلى (٢٣٤٠٦٧) طالباً وطالبة ، لتحل محافظة (المتنى) المركز الأخير بعدد طلبة بلغ (٨١٥٧٠) طالباً وطالبة .

### ٣- توزيع المدرسين :

بلغ عدد المدرسين الذين يعملون في المدارس الثانوية في العراق (٧٠٩٧٤) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ارتفع عددهم إلى (١٣٦٤٤٦) مدرساً ومدرسة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، ثم إلى (١٤١٣٠٠) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، بينما ازداد عددهم إلى (١٧٣٨٠٥) مدرساً ومدرسة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) جدول (٣) .

نلاحظ من خلال الجدول (٣) أن محافظة (بغداد) تأتي في صدارة المحافظات من حيث عدد الكادر التدريسي في المدارس الثانوية بحوالي (٢٠٤٠٢) مدرساً ومدرسة ، تليها محافظتي (البصرة و بابل) بـ(٦٣٧٩ ، ٥٨٥١) مدرساً ومدرسة لكل منهما توالياً ، فيما تذيلت محافظة (المتنى) الترتيب بما يقارب (٧٨٧) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وفي السنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) احتفظت محافظة (بغداد) بمركزها بالصدارة بـ(٣٦٤٨٤) مدرساً ومدرسة ، تليها محافظة (البصرة) ثانياً بحوالي (١٢٨٧٦) مدرساً ومدرسة ، ومحافظة (نينوى) ثالثاً بما يقارب (١٠٤٣٢) مدرساً ومدرسة ، لتحل محافظة (المتنى) في المركز الأخير بمجموع مدرسين بلغ (٢٠٢٩) مدرساً ومدرسة ، أما خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فجاءت محافظات (بغداد ، البصرة ، بابل) بالمراكز الثلاث الأولى بـ(٤٢٤٨١ ، ١٤٧٩٠ ، ١١٩٠٥) مدرساً ومدرسة لكل منها على التوالي ، وفي المركز الأخير أتت محافظة (المتنى) بعدد مدرسين وصل إلى (٢٧٧٣) مدرساً ومدرسة ، وخلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) جاءت محافظة (بغداد) في مقدمة المحافظات بحوالي (٤٤٨٧٣) مدرساً ومدرسة ، تتبعها محافظة (البصرة) بـ(١٧٤٠١) مدرساً ومدرسة ، ومحافظة (ذي قار) بمجموع مدرسين بلغ (١٣٩٧٠) مدرساً ومدرسة ، فيما جاءت محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بعدد مدرسين وصل إلى (٣٦٦٤) مدرساً ومدرسة .

**المبحث الثاني- قياس كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠) :**

يمكن دراسة كفاءة الخدمات التعليمية في العراق من خلال معياري (طالباً / مدرسة ، طالباً / مدرس) وعلى النحو الآتي :

**أولاً - رياض الأطفال :**

**١- طفل / روضة :**

يتبين من خلال بيانات الجدول (٤) أن العراق سجل مع دل كفاءة بلغ (١٣٠ طفلاً / روضة) خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، بينما بلغت هذه الكفاءة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (٢١٨ طفلاً / روضة) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وصلت إلى (١٨٤ طفلاً / روضة) ، أما في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) فبلغت الكفاءة (١٦٩ طفلاً / روضة) وهذه المعدلات المسجلة في جميع هذه السنوات هي معدلات كفاءة واطئة وغير جيدة مقارنة بالمعيار المحلي العراقي الذي حدد (١٠٠-١٢٠) طفلاً بالروضة الواحدة .

وعلى مستوى محافظات البلاد يتضح من خلال الجدول السابق والشكل (٤) الآتي :

**أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :**

يتضح من خلال بيانات الجدول (٤) أن محافظات (ميسان ، واسط ، بابل ، صلاح الدين) سجلت معدلات كفاءة بلغت (٧٨ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٧) طفلاً في الروضة الواحدة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، بينما لم تقع أي محافظة ضمن هذا المعيار خلال الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) ، (٢٠١٥-٢٠١٦) .

**ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة مقاربة للمعيار :**

يتبين من خلال بيانات الجدول (٤) أن محافظات (ذي قار ، المثنى ، القادسية ، النجف ، كركوك ، ديالى ، البصرة) سجلت معدلات كفاءة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بلغت (١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣) طفلاً في الروضة الواحدة لكل منها على التوالي ، بينما لم تقع أي محافظة ضمن هذا المعيار خلال العامين الدراسيين (٢٠١٠-٢٠١١) ، (٢٠١٥-٢٠١٦) ، ووقعت محافظة (بابل) ضمن هذا المعيار خلال العامين الدراسيين (٢٠١٥-٢٠١٦) ، (٢٠١٩-٢٠٢٠) بمعدل كفاءة بلغ (١٢٤ ، ١١٥) طفلاً / روضة) .

**ج - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :**

سجلت محافظات (كربلاء ، الأنبار ، نينوى) معدلات كفاءة غير جيدة وأقل من المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وصلت إلى (١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٦٢) طفلاً / الروضة ، أما في العام الدراسي

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

(٢٠١١-٢٠١٠) فجميع المحافظات وقعت ضمن هذا المعيار ، إذ سجلت محافظة (كربلاء) أعلى معدل بلغ (٢٩٥ طفلاً / روضة) ، فيما سجلت محافظة (المتنى) أقل معدل بلغ (١٤٩ طفلاً / روضة) ، وفي العاميين الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) جميع المحافظات وقعت ضمن هذا المعيار أيضاً عدا محافظة (بابل) ، إذ سجلت محافظتا(القادسية ، ميسان) أعلى معدل وصل إلى (٢٣٣ طفلاً / الروضة) لكل واحدة منهما ، بينما سجلت محافظتا (كركوك ، ذي قار) أقل معدل ضمن هذا المعيار بلغ (١٥٠ طفلاً / الروضة) خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، فيما سجلت محافظة (ميسان) أعلى معدل وصل إلى (٢٦٤ طفلاً / الروضة) ، وأقل معدل سجل في محافظة (كركوك) بلغ (١٣٤) طفلاً في الروضة الواحدة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

جدول (٤)

قياس كفاءة رياض الأطفال على مستوى العراق للمدة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٢٠ )

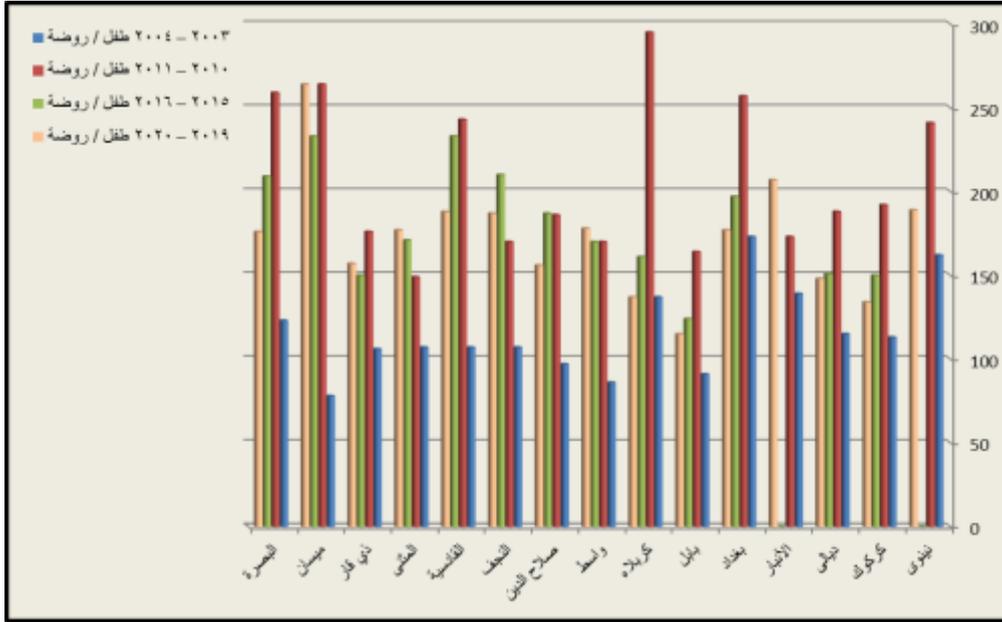
المحافظة	٢٠٠٣ - ٢٠٠٤		٢٠١٠ - ٢٠١١		٢٠١٥ - ٢٠١٦		٢٠١٩ - ٢٠٢٠	
	طفل / روضة	معلمة / طفل						
نينوى	162	27	241	33	-	-	189	34
كركوك	113	22	192	46	150	30	134	27
ديالى	115	11	188	18	151	17	148	19
الأنبار	139	15	173	21	-	-	207	28
بغداد	173	17	257	23	197	22	177	21
بابل	91	13	164	20	124	21	115	23
كربلاء	137	15	295	33	161	22	137	21
واسط	86	12	170	31	170	27	178	29
صلاح الدين	97	9	186	20	187	21	156	21
التجف	107	19	170	27	210	31	187	29
القادسية	107	12	243	24	233	26	188	25
المتنى	107	23	149	31	171	26	177	25
ذي قار	106	11	176	26	150	23	157	28
ميسان	78	12	264	27	233	28	264	34
البصرة	123	18	259	33	209	29	176	29
المجموع	130	16	218	26	184	24	169	25
المعيار العراقي	100-120	20	-	-	-	-	-	-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- ١- بيانات الجدول ( ١ ) .

٢- وزارة الاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات)، كراس معايير الإسكان الحضري، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٥ .

شكل (٤)

قياس كفاءة رياض الأطفال من حيث (طفل / روضة) على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٤) .

## ٢- طفل / معلمة :

بلغت كفاءة رياض الأطفال في العراق فيما يخص معيار طفلاً لكل معلمة حوالي (١٦) طفلاً في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وهو معدل كفاءة جيد وأفضل من المعيار المحدد والبالغ (٢٠) طفلاً / معلمة) جدول (٤) ، بينما بلغت الكفاءة خلال الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) (٢٦ ، ٢٤ ، ٢٥) طفلاً لكل معلمة على التوالي لكل عام دراسي وهي كفاءة أقل من المعيار وغير جيدة .

## أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :

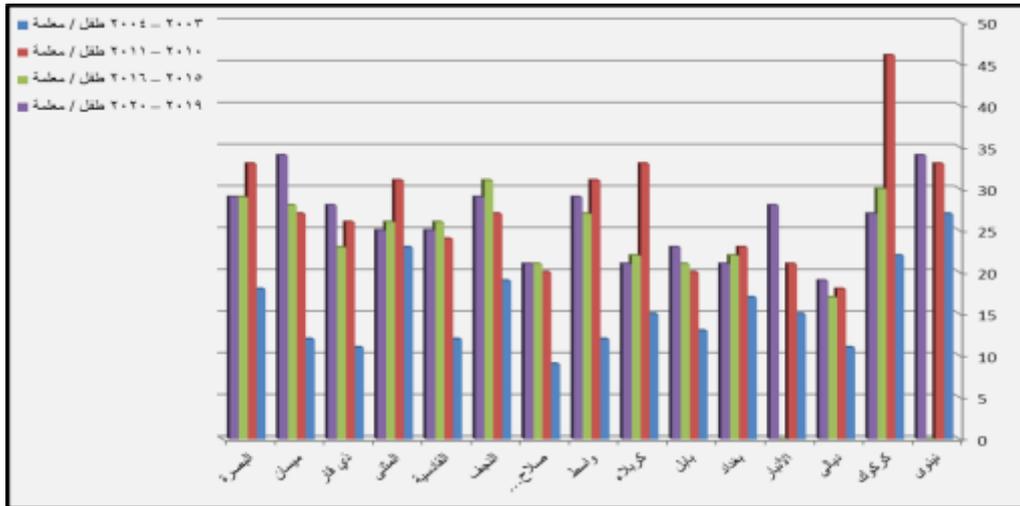
معظم المحافظات سجلت معدل كفاءة أفضل من المعيار المحدد خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) عدا محافظات (كركوك ، المتشي ، نينوى) لم تقع ضمن هذا المعيار، إذ سجلت محافظة (صلاح الدين) أقل معدل ضمن هذه الفئة بلغ (٩ طفل / معلمة) ، بينما أعلى معدل سجلته محافظة (النجف الأشرف) بلغ (١٩ طفل / معلمة) ، ولم تقع ضمن هذه الفئة في الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) سوى محافظة (ديالى) والتي سجلت معدل كفاءة على التوالي وصل إلى (١٨ ، ١٧ ، ١٩) طفلاً لكل معلمة .

ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة مقارنة للمعيار :

لم تقع أي محافظة ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، فيما وقعت محافظات (بابل ، صلاح الدين ، الأنبار) ضمن هذا المعيار في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) بتسجيلها معدل بلغ (٢٠ ، ٢٠ ، ٢١ طفل / معلمة) على التوالي لكل محافظة ، بينما ضمت هذه الفئة محافظتين خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) هما (بابل ، صلاح الدين) ، إذ سجلتا معدل مقارب للمعيار بلغ (٢١) طفلاً لكل معلمة في كل محافظة ، وفي العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) سجلت محافظات (بغداد ، كربلاء المقدسة ، صلاح الدين) معدلات كفاءة بلغ (٢١ ، ٢١ ، ٢١) طفلاً لكل معلمة .

شكل (٥)

قياس كفاءة رياض الأطفال من حيث (طفل / معلمة) على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٤) .

ج - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :

توجد ثلاث محافظات ضمن هذا المعيار في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي (كركوك ، المثنى ، نينوى) والتي سجلت معدلات كفاءة بلغت (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ طفل / معلمة) لكل منها توالياً ، بينما وقعت إحدى عشرة محافظة من أصل خمسة عشر محافظة ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، إذ سجل أعلى معدل بينها في محافظة (كركوك) بلغ (٤٦ طفل / معلمة) ، وأقل معدل في محافظة (بغداد) وصل إلى (٢٣ طفل / معلمة) ، فيما كانت هنالك عشرة محافظات قد وقعت ضمن المعيار خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، فأعلى معدل بينها وصل إلى (٣١ طفل / معلمة) في

محافظة (النجف الأشرف) ، وأقل معدل بلغ (٢٢ طفل / معلمة) في كل من محافظتي (بغداد ، كربلاء المقدسة) ، وتوجد ضمن هذا المعيار إحدى عشرة محافظة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، فأعلى معدل كفاءة سجل في محافظتي (نينوى ، ميسان) وصل إلى (٣٤ طفل / معلمة) ، بينما أقل معدل سجل في محافظة (بابل) بلغ (٢٣) طفلاً لكل معلمة وهذه الكفاءة هي غير جيدة وأقل مما هو محدد لها وفق المعايير التخطيطية للبلاد .

### ثانياً - المدارس الابتدائية :

#### ١- تلميذ / مدرسة :

بلغت كفاءة المدارس الابتدائية في العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) (٣٥١ تلميذ / معلم) وهي كفاءة جيدة وأفضل من المعيار التخطيطي للبلاد والبالغ (٣٦٠ تلميذ / معلم) ، وبلغت هذه الكفاءة (٣٤٦ تلميذ / معلم) في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، فيما بلغت خلال العاميين الدراسيين (٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) (٣٨٥ ، ٣٧٠ تلميذ / معلم) على التوالي لكل سنة دراسية ، جدول (٥) ، وهذه الكفاءة المسجلة هي أقل مما هو محدد لها .

وعلى مستوى محافظات البلاد يتضح من خلال الجدول (٥) والشكل (٦) الآتي :

#### أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :

أغلب محافظات البلاد سجلت معدلات كفاءة أحسن من المعيار المحدد لها خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، إذ سجلت محافظتي (نينوى ، ذي قار) أعلى معدل ضمن هذا المعيار وصل إلى (٣٥٨ تلميذ / معلم) لكل منهما ، فيما سجلت محافظة (كركوك) أقل معدل بلغ (٢١١ تلميذ / معلم) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وقعت عشرة محافظات ضمن هذا المعيار ، فأعلى معدل بينها سجل في محافظة (نينوى) بلغ (٣٢٧ تلميذ / معلم) وأقل معدل سجل في محافظة (كركوك) وصل إلى (١٩٣) تلميذاً لكل معلماً ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وقعت ثمانية محافظات ضمن هذا المعيار ، إذ سجلت محافظة (القادسية) أعلى معدل وصل إلى (٣٣١ تلميذ / معلم) ، وسجلت محافظة (صلاح الدين) أقل معدل بلغ (٢٤٩ تلميذ / معلم) ، ووقعت تسعة محافظات ضمن هذا المعيار في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، فأعلى معدل سجل في محافظة (ميسان) بلغ (٣٥٨ تلميذ / معلم) وأقل معدل في محافظة (كركوك) بلغ (٢٤٤) تلميذاً لكل معلماً .

#### ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٥) وقوع ثلاث محافظات ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي (بغداد ، النجف ، البصرة) ، إذ سجلت هذه المحافظات معدلات كفاءة غير جيدة

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

بلغت (٦٢٣ ، ٣٩٨ ، ٣٨٨ تلميذ / معلم) على التوالي لكل منها ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) سجلت خمس محافظات معدلات كفاءة أقل مما هو محدد لها بلغت (٥٥٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ٤٥٣ تلميذ / معلم) على التوالي في كل من (بغداد ، بابل ، كربلاء ، النجف ، البصرة) ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) المحافظات السابقة نفسها وقعت ضمن هذا المعيار بتسجيلها معدلات كفاءة بلغت (٥٧٤ ، ٤٢٥ ، ٤٦٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ تلميذ / معلم) توالياً لكل محافظة ، بينما وقعت محافظات (نينوى ، بغداد ، بابل ، كربلاء ، النجف ، البصرة) ضمن هذا المعيار بتسجيلها معدلات بلغت (٣٧٥ ، ٥٣٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٥) على التوالي لكل منها في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

جدول (٥)

قياس كفاءة المدارس الابتدائية على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

المحافظة	٢٠٠٣-٢٠٠٤		٢٠١٠-٢٠١١		٢٠١٥-٢٠١٦		٢٠١٩-٢٠٢٠	
	تلميذ / مدرسة	تلميذ / معلم						
نينوى	358	41	327	27	-	-	375	38
كركوك	211	20	193	18	19	270	244	25
ديالى	301	18	288	15	15	290	307	17
الأنبار	281	20	293	17	-	-	302	21
بغداد	623	24	552	19	21	574	530	23
بابل	319	18	390	19	21	425	419	23
كربلاء	355	17	415	16	20	462	445	23
واسط	266	15	265	16	18	290	291	20
صلاح الدين	231	21	241	17	21	249	258	25
النجف	398	24	413	20	22	432	400	23
القادسية	288	16	325	16	18	331	325	18
المتن	301	25	270	17	20	297	330	21
ذي قار	258	17	278	17	18	298	298	19
ميسان	268	15	261	13	16	307	354	20
البصرة	388	24	453	23	26	439	415	26
المجموع	351	22	346	18	20	385	370	23
المعيار العراقي	360	20	-	-	-	-	-	-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :- ١- بيانات الجدول ( ٢ ) .

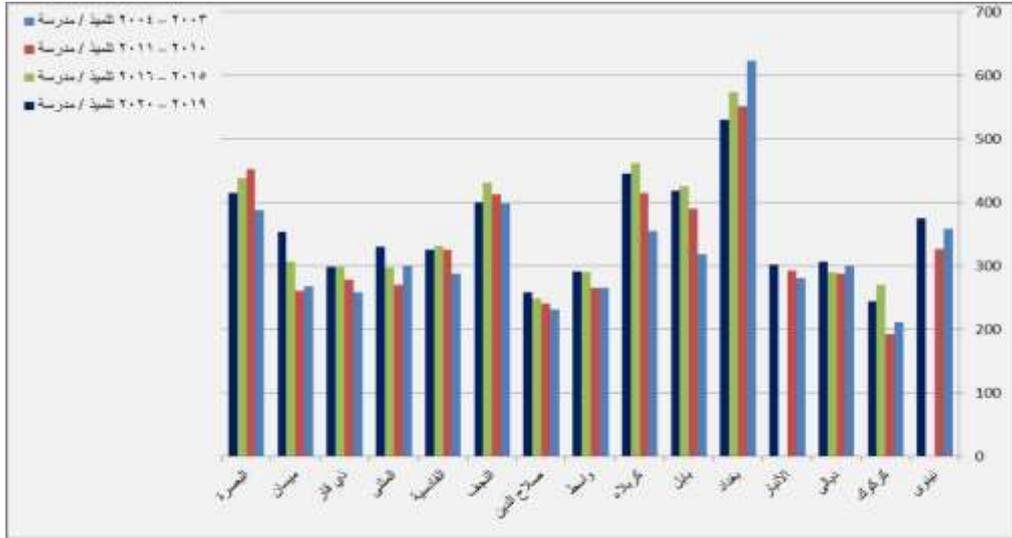
٣- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان

الحضري ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

شكل (٦)

قياس كفاءة المدارس الابتدائية من حيث (تلميذ / مدرسة) على مستوى العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)



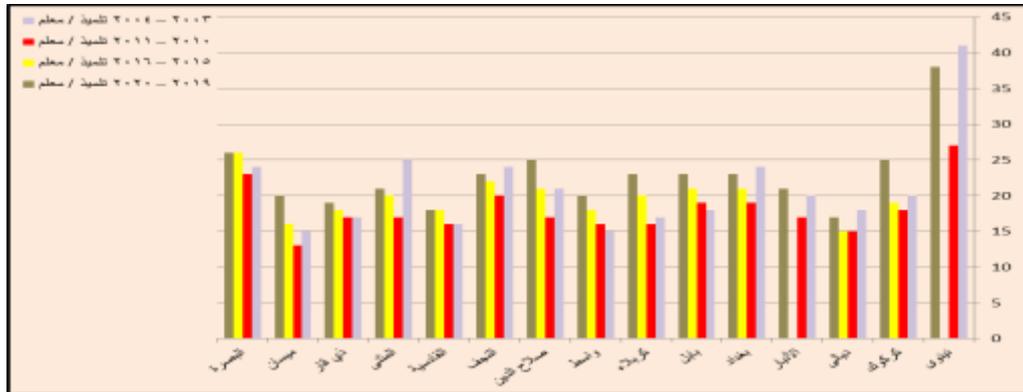
المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥) .

٢- تلميذ / معلم :

حددت المعايير التخطيطية للبلاد (٢٠ تلميذاً / معلماً) ، فخلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) سجلت المدارس الابتدائية معدل كفاءة بلغ (١٦ تلميذاً / معلماً) وهي كفاءة جيدة ، وخلال الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) سجلت البلاد معدلات كفاءة غير جيدة بلغت (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦) تلميذاً / معلماً على التوالي .

شكل (٧)

قياس كفاءة المدارس الابتدائية من حيث (معلم / تلميذ) على مستوى العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٣)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥) .

وعلى مستوى المحافظات العراقية يتبين من خلال الجدول (٥) والشكل (٧) الآتي :

**أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :**

وقعت ضمن هذه الفئة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) سبعة محافظات، فأعلى معدل سجل في محافظتي (ديالى ، بابل) بلغ (١٨ تلميذاً / معلماً) في كل محافظة منهما، أما أقل معدل فقد سجل في محافظتي (واسط ، ميسان) بلغ (١٥ تلميذاً / معلماً) في كل واحدة منهما ، أما في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) فأغلب المحافظات وقعت ضمن هذا المعيار عدا محافظات (نينوى ، النجف ، البصرة) إذ سجلت محافظة (ميسان) أقل معدل بلغ (١٣ تلميذاً / معلماً) ، بينما أعلى معدل سجل في محافظتي (بغداد ، بابل) بلغ (١٩ تلميذاً / معلماً) في كل واحدة منهما ، فيما ضمت هذه الفئة ست محافظات خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) أعلاها من حيث المعدل محافظة (كركوك) بـ (١٩ تلميذاً / معلماً) وأقلها محافظة (ديالى) بحوالي (١٥ تلميذاً / معلماً) ، ولم تقع ضمن هذه الفئة سوى ثلاث محافظات في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) هي (ديالى ، القادسية ، ذي قار) بمعدلات كفاءة بلغت (١٧ ، ١٨ ، ١٩ تلميذاً / معلماً) لكل منها على التوالي .

**ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة مقاربة للمعيار :**

يتبين من خلال بيانات الجدول (٥) وقوع ثلاث محافظات ضمن هذه الفئة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي (كركوك ، الأنبار ، صلاح الدين) بمعدلات بلغت (٢٠ ، ٢٠ ، ٢١ تلميذاً / معلماً) لكل منها توالياً ، أما في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) لم تقع ضمن هذه الفئة سوى محافظة (النجف الأشرف) بمعدل بلغ (٢٠ تلميذاً / معلماً) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ضمت هذه الفئة خمس محافظات هي (بغداد ، بابل ، كربلاء المقدسة ، صلاح الدين ، المثنى) بمعدلات كفاءة وصلت إلى (٢١ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٠ تلميذاً / مدرساً) على التوالي في كل منها ، بينما وقعت محافظات (الأنبار ، واسط ، المثنى ، ميسان) ضمن هذا المعيار في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبمعدلات بلغت (٢١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٠ تلميذاً / معلماً) لكل منها توالياً .

**ج - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :**

يتضح من خلال بيانات الجدول (٥) وجود خمس محافظات ضمن هذه الفئة في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أعلاها من حيث المعدل محافظة (نينوى) بـ (٤١ تلميذاً / معلماً) وأقلها محافظات (بغداد، النجف الأشرف ، البصرة) بـ (٢٤ تلميذاً / معلماً) في كل واحدة منها ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وقعت محافظتي (نينوى ، البصرة) ضمن هذا المعيار وبمعدل بلغ (٢٧ ، ٢٣ تلميذاً / مدرساً) في كل منهما توالياً، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وقعت محافظتي (النجف الأشرف ، البصرة) ضمن هذه الفئة بمعدل بلغ (٢٢ ، ٢٦ تلميذاً / معلماً) في كل منهما على التوالي ، فيما ضمت

هذه الفئة ثمانية محافظات خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، إذ سجلت محافظة (نينوى) أعلى معدل وصل إلى (٣٨ تلميذاً / معلماً) ، بينما سجلت محافظات (بغداد ، بابل ، كربلاء المقدسة ، النجف الأشرف) أقل معدل بلغ (٢٣ تلميذاً / معلماً) في كل واحدة منها .

### ثالثاً - المدارس الثانوية :

#### ١- طالب / مدرسة :

يتضح من خلال بيانات الجدول (٦) أن كفاءة المدارس الثانوية في البلاد بلغت (٣٦٥ طالباً / مدرسة) في العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) وهي كفاءة جيدة وأفضل مما هو مقرر لها وفق المعايير التخطيطية للبلاد والبالغة (٥٢٧-٥٤٤ طالباً / مدرسة) ، بينما بلغت هذه الكفاءة خلال الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، ٢٠١٩-٢٠٢٠) حوالي (٣٥٧ ، ٤٠٦ ، ٣٧٨ طالباً / مدرسة) على التوالي لكل منها ، وهي كفاءة أحسن من المعيار المحدد .

أما على مستوى المحافظات العراقية يتبين من خلال الجدول (٦) والشكل (٨) الآتي :

#### أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :

جميع المحافظات العراقية سجلت معدلات كفاءة أفضل من المحدد لها عدا محافظة (بغداد) ، إذ سجلت محافظة (بابل) أعلى معدل وصل إلى (٣٨٠ طالباً / مدرسة) ، فيما سجلت محافظة (صلاح الدين) أقل معدل بلغ (٢١٣ طالباً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) كل محافظات البلاد سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار المحدد لها ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فجميع المحافظات سجلت معدلات كفاءة جيدة ما عدا محافظة (بغداد) ، وفي العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) سجلت جميع المحافظات كفاءة أحسن من المعيار المحدد لها عدا محافظة (ميسان) .

#### ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة مقاربة للمعيار :

لم تقع أي محافظة ضمن هذا المعيار خلال سنوات الدراسة ما عدا محافظة (بغداد) التي سجلت معدل بلغ (٥٤٤ طالباً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) .

#### ج - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :

وقعت محافظة واحدة ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي محافظة (بغداد) بتسجيلها معدل بلغ (٥٧٠ طالباً / مدرسة) ، وفي العامين الدراسيين (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦) لم تقع أي محافظة ضمن هذا المعيار ، أما في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وقعت محافظة (ميسان) ضمن هذا المعيار بتسجيلها معدل وصل إلى (٥٩٠ طالباً / مدرسة) .

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

جدول (٦)

قياس كفاءة المدارس الثانوية على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٢٠)

المحافظة	٢٠٠٣-٢٠٠٤		٢٠١٠-٢٠١١		٢٠١٥-٢٠١٦		٢٠١٩-٢٠٢٠	
	طالب/ مدرسة	طالب / مدرس						
نينوى	375	24	377	17	-	-	361	22
كربلاء	260	16	259	21	314	20	284	25
ديالى	277	15	258	12	288	13	314	16
الأنبار	235	16	254	13	-	-	254	16
بغداد	570	22	506	15	544	18	486	19
بابل	380	12	396	13	471	16	500	18
كربلاء	350	14	388	12	453	16	492	18
واسط	323	14	310	13	344	16	362	19
صلاح الدين	213	20	242	17	304	24	245	23
النجف	370	18	385	14	415	16	411	17
القادسية	374	13	371	11	406	16	395	16
المتن	264	20	373	23	461	26	410	22
ذي قار	279	16	293	13	311	17	293	16
ميسان	333	19	374	16	398	18	590	28
البصرة	332	17	359	12	373	17	365	18
المجموع	365	18	357	14	406	17	378	19
المعيار العراقي	527-544	20	-	-	-	-	-	-

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :-

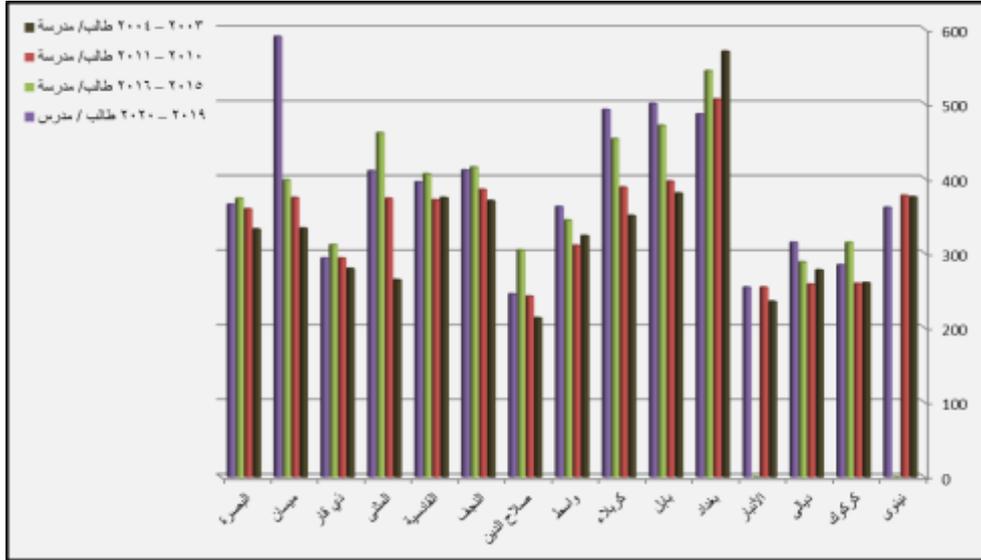
١- بيانات الجدول (٣) .

٢- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان الحضري

بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٥ .

شكل (٨)

قياس كفاءة المدارس الثانوية من حيث (طالب / مدرسة) على مستوى العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٣)



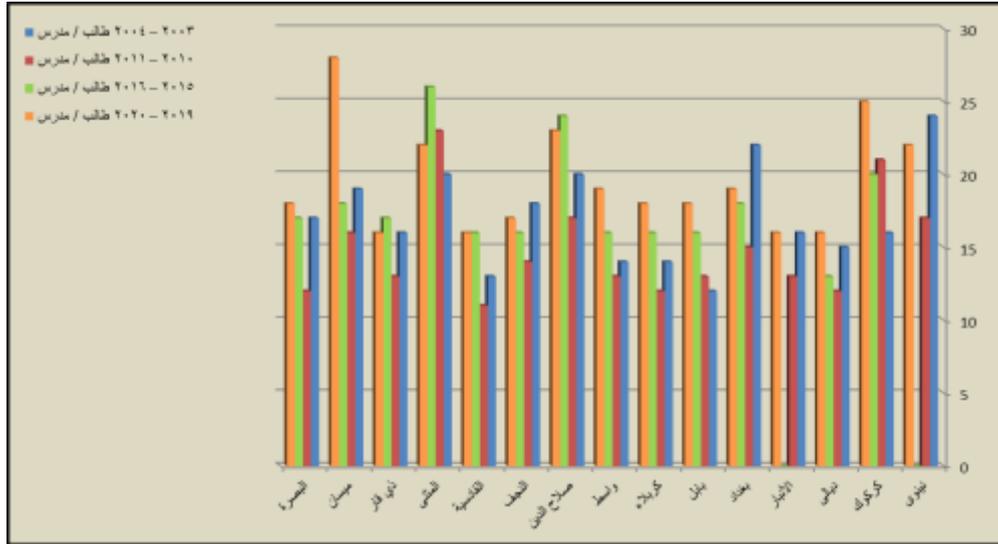
المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦) .

## ٢- طالب / مدرس :

يتبين من خلال بيانات الجدول (٦) أن المدارس الثانوية في العراق سجلت معدلات كفاءة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بلغت (١٨ طالباً / مدرساً) وهي معدلات كفاءة جيدة مقارنة بالمعايير التخطيطية للبلاد والتي حددت معدل (٢٠) طالباً لكل مدرساً ، بينما سجل العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) معدل بلغ (١٤ طالباً / مدرساً) ، وبلغت الكفاءة في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (١٧ طالباً / مدرساً) ، فيما وصلت إلى (١٩ طالباً / مدرساً) خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، وهذه المعدلات جيدة وأفضل مما هو محدد لها .

شكل (٩)

قياس كفاءة المدارس الثانوية من حيث (طالب / مدرس) على مستوى العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦) .

وعلى مستوى محافظات البلاد نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٦) وشكل (٩) الآتي :

أ - محافظات سجلت معدلات كفاءة أفضل من المعيار :

وقعت ضمن هذه الفئة (١١) محافظة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، إذ سجلت محافظة (ميسان) أعلى معدل وصل إلى (١٩ طالباً / مدرساً) بينما أقل معدل في محافظة (القادسية) بلغ (١٣ طالباً / مدرساً) ، فيما ضمت هذه الفئة (١٣) محافظة في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) فأعلى معدل بينها سجلته محافظتا (نينوى وصلاح الدين) بـ(١٧ طالباً / مدرساً) وأقل معدل في محافظة (القادسية) بحوالي (١١ طالباً / مدرساً) ، أما في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) فاحتوت هذه الفئة على عشرة محافظات، فقد سجلت محافظتا (بغداد ، ميسان) أعلى معدل بلغ (١٨ طالباً / مدرساً) بينما أقل معدل سجلته محافظة (ديالى) وصل إلى (١٣) طالباً لكل مدرساً، ووقعت ضمن هذه الفئة عشرة محافظات أيضاً خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) فالمحافظة الأعلى بينها من حيث المعدل هي (بغداد ، واسط) بمعدل (١٩ طالباً / مدرساً) والأقل بينها هي كل من محافظات (ديالى ، الأنبار ، القادسية ، ذي قار) بـ(١٦) طالباً لكل مدرساً في كل محافظة منها .

**ب - محافظات سجلت معدلات كفاءة مقارنة للمعيار :**

توجد ثلاث محافظات وقعت ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي (صلاح الدين ، المثنى ، ميسان) بتسجيلها معدلات بلغت (٢٠ ، ٢٠ ، ١٩ طالباً / مدرساً) على التوالي لكل منها، بينما ضمت هذه الفئة محافظة واحدة فقط خلال العامين الدراسيين (٢٠١٠-٢٠١١ ، ٢٠١٥-٢٠١٦) هي محافظة (كركوك) والتي سجلت معدل بلغ (٢١ ، ٢٠ طالباً / مدرساً) لكل سنة دراسية توالياً، وفي العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وقعت محافظتان ضمن هذا المعيار هما (بغداد ، واسط) بمعدل بلغ (١٩) طالباً لكل مدرساً في كل واحدة منهما .

**ج - محافظات سجلت معدلات كفاءة أقل من المعيار :**

يتضح من خلال بيانات الجدول (٦) وجود محافظتين ضمن هذا المعيار خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) هي (نينوى ، بغداد) بتسجيلها معدل وصل إلى (٢٤ ، ٢٢ طالباً / مدرساً) ، أما في العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) فمحافظة (المثنى) هي الوحيدة التي وقعت ضمن هذه الفئة بمعدل بلغ (٢٣) طالباً لكل مدرساً ، وفي العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وقعت محافظتا (صلاح الدين ، المثنى) ضمن هذا المعيار بتسجيلهما معدل بلغ (٢٤ ، ٢٦ طالباً / مدرساً) لكل منهما توالياً ، بينما ضمت هذه الفئة خمس محافظات في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) هي (نينوى ، كركوك ، صلاح الدين ، المثنى، ميسان) إذ سجلت معدلات بلغت (٢٢ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٨ طالباً / مدرساً) في كل محافظة على التوالي .

**النتائج :**

١- بلغ عدد رياض الأطفال في العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) (٥٥٧) روضة ، زاد عددها إلى (١٢٤٤) روضة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، جاءت محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى بحوالي (٣٣٧) روضة فيما حلت محافظة (المثنى) بالمرتبة الأخيرة بمجموع (٢٦) روضة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، أما عدد الأطفال المسجلين في هذه الرياض فبلغ (٧٢٢٠٨) طفلاً خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ارتفع إلى (٢٠٩٩٣٥) طفلاً في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، تأتي محافظة بغداد أولاً بـ(٥٩٤٩١) طفلاً ومحافظة (المثنى) أخيراً بـ(٤٥٩٤) طفلاً ، أما عدد معلمات الرياض بلغ عددهن (٤٦٠٧) معلمة خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) زاد هذا العدد إلى (٨٤٦٥) معلمة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، حلت محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى بحوالي (٢٨٠٦) معلمة ، بينما احتلت محافظة (المثنى) المرتبة الأخيرة بما يقارب (١٨١) معلمة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢- أتضح من خلال البحث وجود (١٠٦٠٨) مدرسة ابتدائية في عموم العراق خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) تضم (٣٧٢٣٣٤٠) تلميذاً وتلميذة وبكادر تعليمي بلغ (١٧٣٠٣٣) معلماً ومعلمة ، ارتفع عددها إلى (١٧٩٤٥) مدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، ويعد تلاميذ وصل إلى (٦٦٣٧١٢٧) تلميذاً وتلميذة ، فيما زاد عدد الكادر التعليمي إلى (٢٩١٩٠٤) معلماً ومعلمة ، تأتي محافظة بغداد بالمرتبة الأولى بـ (٣١٠٠) مدرسة و(١٦٤٣٤٥٩) تلميذاً وتلميذة فضلاً عن (٧١٩٩٣) معلماً ومعلمة ، فيما جاءت محافظة (المتنى) بالمرتبة الأخيرة بحوالي (٥٤٢) مدرسة يتعلم فيها (١٧٨٧٣٧) تلميذاً وتلميذة وبكادر تعليمي (٨٤٧٥) معلماً ومعلمة .

٣- تبين من خلال البحث إن البلاد تحتوي على (٣٥١٤) مدرسة ثانوية خلال العام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) يدرس فيها (١٢٨٣٦١١) طالباً وطالبة وبمجموع مدرسين بلغ (٧٠٩٧٤) مدرساً ومدرسة ، ارتفعت أعداد هذه المدارس إلى (٨٦١٢) مدرسة وطلابها إلى (٣٢٥٨٧١٨) طالباً وطالبة وازداد عدد المدرسين إلى (١٧٣٨٠٥) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، وعلى مستوى محافظات البلاد جاءت محافظة (بغداد) أولاً بـ (١٧٤٤) مدرسة ويعد طلاب وصل إلى (٨٤٧٠٦٧) طالباً وطالبة وبكادر تدريسي بلغ (٤٤٨٧٣) مدرساً ومدرسة ، بينما أتت محافظة (المتنى) بالمركز الأخير بحوالي (١٩٩) مدرسة و(٨١٥٧٠) طالباً وطالبة فضلاً عن (٣٦٦٤) مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٤- نستدل من خلال البحث إن كفاءة رياض الأطفال فيما يخص معيار طفل في الروضة الواحدة غير جيدة في أغلب محافظات البلاد عدداً محافظة بابل خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهذا يدل على وجود عجز في رياض الأطفال ، وفيما يخص معيار طفل لكل معلمة فمعظم المحافظات سجلت كفاءة غير جيدة عدا محافظة (ديالى) والتي سجلت كفاءة أفضل من المعيار ومحافظات (بغداد ، كربلاء المقدسة ، صلاح الدين) التي سجلت كفاءة مقاربة للمعيار .

٥- سجلت المدارس الابتدائية معدل كفاءة بلغ (٣٧٠) تلميذاً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهو غير جيد مقارنة بالمعايير التخطيطية للبلاد لكنه يختلف بين محافظة وأخرى ، إذ سجلت أغلبها معدلات جيدة عدا محافظات (نينوى ، بغداد ، بابل ، كربلاء المقدسة ، النجف الأشرف ، البصرة) والتي بلغت (٣٧٥ ، ٥٣٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٠٠ ، ٤١٥) تلميذاً / مدرسة) على التوالي في كل منها ، وفيما يخص معيار تلميذاً للمعلم الواحد فقد بلغ (٢٣) تلميذاً / معلماً) في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وسجلت ثمان محافظات من أصل خمس عشرة محافظة كفاءة غير جيدة ، فبلغت في محافظة (نينوى) (٣٨) تلميذاً / معلماً) وأقلها في محافظات (بغداد ، بابل ، كربلاء المقدسة ، النجف الأشرف) بـ (٢٣) تلميذاً لكل معلماً في كل منها .

٦- وصلت كفاءة المدارس الثانوية في البلاد إلى (٣٧٨ طالباً / مدرسة) خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهي كفاءة أفضل من المعيار المحدد لها ، وأن أغلب المحافظات العراقية سجلت معدلات كفاءة جيدة عدا محافظة (ميسان) التي سجلت معدل كفاءة غير جيد بلغ (٥٩٠ طالباً / مدرسة) ، وفيما يتعلق بمعيار طالباً لكل مدرساً فقد بلغ في البلاد (١٩ طالباً / مدرساً) وهو معدل جيد ، وعلى مستوى محافظات البلاد فقد سجلت محافظات (نينوى ، كركوك ، صلاح الدين ، المثنى ، ميسان) معدلات بلغت (٢٢ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٨ طالباً / مدرساً) على التوالي في كل منها وهي معدلات كفاءة غير جيدة مقارنة بالمعايير التخطيطية للبلاد والتي وضعت (٢٠ طالباً / مدرساً) .

#### المقترحات :

- ١- العمل على إنشاء رياض أطفال إضافية في البلاد لاسيما أن كل محافظات البلاد تعاني من نقص في عدد رياض الأطفال بحسب معيار طفلاً في الروضة الواحدة عدا محافظة (بابل) التي سجلت معدل مقارب للمعيار المخطط له ، فضلاً عن زيادة الكادر التعليمي في هذه الرياض ، اذا ما علمنا أن معظم محافظات البلاد تعاني من نقص في الكادر التعليمي .
- ٢- بناء مدارس ابتدائية في عموم العراق لتواكب الزيادة الحاصلة في عدد التلاميذ خصوصاً في محافظات ( نينوى ، بغداد ، بابل ، كربلاء المقدسة ، النجف الأشرف ، البصرة) ، فضلاً عن زيادة عدد الكادر التعليمي فيها خصوصاً أن أكثر من نصف المحافظات العراقية ذات كفاءة غير جيدة فيما يخص معيار تلميذاً لكل مدرساً .
- ٣- زيادة عدد المدارس الثانوية في البلاد لاسيماً في محافظة (ميسان) التي تعاني من نقص في عدد المدارس الثانوية ، والعمل على زيادة الكوادر التدريسية في البلاد وخصوصاً في محافظات (نينوى ، كركوك ، صلاح الدين ، المثنى ، ميسان) التي تعاني من نقص في عددهم .

### الهوامش :

- ١- أميرة فائق فالح الشمري ، كفاءة الخدمات التعليمية لمنطقة الصدر في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٦١ .
- ٢- رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ( دراسة في جغرافية المدن ) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ( ابن رشد ) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٢ .
- ٣- وليد جبار محسن منصور ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية للمراكز الحضرية الرئيسة في محافظة المثنى ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١ ، ص ٩٣ .
- ٤- سلمان مغامس عبود ، استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة ١٩٧٧-٢٠٠٧ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص ٩٢ .
- ٥- رفل أبراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠ .

### المصادر والمراجع :

- ١- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء ( دراسة في جغرافية المدن ) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ( ابن رشد ) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٢- الشمري ، أميرة فائق فالح ، كفاءة الخدمات التعليمية لمنطقة الصدر في بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .
- ٣- القيسي ، رفل أبراهيم طالب ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٩ .
- ٤- عبود ، سلمان مغامس ، استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة ١٩٧٧-٢٠٠٧ ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ .
- ٥- منصور ، وليد جبار محسن ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية للمراكز الحضرية الرئيسة في محافظة المثنى ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١ .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٧ ، ٢٠٢١) .
- ٧- وزارة الاعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان (شعبة الدراسات) ، كراس معايير الإسكان الحضري ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٨- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠٠٧ .